

صفة النبي ﷺ كأنك تراه | 2 | سلسلة شمائل النبي ﷺ | أمتنا

خطب الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا ان يهدى الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:21
واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:51

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ظليلة وكل ضلاله في النار - 00:01:20

فهذا درس للمحبين لا ينتفع به غيرهم والداعي اليه كما قلت قبل ذلك هو ما درج عليه المتأخرن من الاحتفال بمولده صلى الله عليه واله وسلم عن طريق المظهرية الجوفاء الخالية من العمل - 00:01:45

وكلهم يدعى انه محب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا شك ان هناك صادقون. لكنهم لا يعرفون كيف يتأنسون به صلى الله عليه واله وسلم لذلك نظمنا هذه الدروس للمحبين الصادقين الذين يعانون الجهل - 00:02:15

بسيرته صلى الله عليه وسلم. فنحن نبسط سيرته الذاتية في اكله وشربه ونمائه وغضبه ورضاه وتعامله حتى نصل الى اسماء دوابه التي كان يركبها فان المحب يعني بكل شيء يخص حبيبه وان رآه غيره تكلا - 00:02:46

كيف نصل الى هذه المحبة اعلم ايها المحب انك لا تصل الى تمام المحبة الا اذا تقلبت في ثلاثة مناحل من علامات المحبة من علامات المحبة انك تبذل - 00:03:18

في رضا محبوبك ما كنت تتمنع به قبل المحبة من علامات الحب ان تبذل في رضا محبوبك ما كنت تتمنع به قبل المحبة حتى وان شق عليك ونحن الان في عز الحرب - 00:03:44

واذا رمكت الطريق المؤدية الى بطيم ترى الناس زرافات ووحدانا يذهبون الى المصيف هناك الى الشواطئ وانت تريد ان تتحقق بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الموضوع. هذا مثال مجرد مثال - 00:04:09

الاسرة جهزت المسائل وأخذت المطعومات والمشروبات وارادت ان تشد الرجل الى الشاطئ ودرجتم على ذلك زمانا كل سنة في مثل هذا الوقت يذهبون الى المصير اللي عليه العراة وفيه ما لا يخفى على احد منكم - 00:04:32

لا اقول من مخالفة الشرع فقط بل من مخالفة ادنى الغير وانت تذهب الى هذا المصيف طواعية لست مضطرا كما يقول بعض المغفلين ما الفرق بين الشارع وبين المصير؟ الشارع فيه متبرجات. كذلك المصير فيه متبرجات - 00:04:58

والفرق واضح ان الشارع لا تستغني عنه. وامررت ان تغض البصر. لكن النصيб انت تذهب اليه طواعيا في المصيف ما لا تراه في الشارع بداهة فتبدأ الدرجة الاولى من علامات المحبة في هذا الباب - 00:05:22

وهو ان تبذل ما كنت تتمنع به قبل المحبة وان كرهت فاول الدرجات انك انت تجاهد نفسك ان تقطع جاري عادتك كل سنة بتروح لأن

المرة دي لن ازهـب ويسـقـ على ان يخلـفـونـي وحـيدـاـ ويـذـهـبـواـ وـديـ كـانـتـ مـتـعـةـ اـولـ الـدـرـجـاتـ انـ تـفـعـلـهاـ بـشـيـءـ - [00:05:44](#)
من التـكـلـفـ وهـذـهـ الدـرـجـةـ لـابـدـ منـهـ لـانـ مـخـالـفـةـ الـمـأـلـوـفـ شـاقـةـ بـلـ شـكـ فـاـذـاـ قـوـيـتـ الـمـحـبـةـ بـذـلـتـهـ رـضـاـ وـقـوـاعـيـاـ لـاـ تـذـهـبـ وـاـنـ رـاضـ وـلـيـسـ
فيـ قـلـبـ اـدـنـىـ حـسـرـةـ عـلـىـ فـوـاتـ مـرـادـكـ - [00:06:15](#)

فـاـنـ تـمـكـنـتـ الـمـحـبـةـ مـنـ الـقـلـبـ سـأـلـهـ تـضـرـعـاـ وـذـلـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـتـرـكـهـ لـاـ يـتـرـكـهـ لـاـ يـسـأـلـ ماـ يـرـضـيـ مـحـبـوـبـهـ بـالـذـلـ وـالتـضـرـعـ
كـمـاـ حـدـثـ لـابـيـ طـلـحـةـ الـاـنـصـارـيـ عـلـىـ مـاـ رـوـاهـ الشـيـخـانـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ - [00:06:42](#)

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـمـاـ اـنـهـزـ النـاسـ فـيـ اـحـدـ دـرـسـ عـلـيـهـ اـبـوـ طـلـحـةـ وـكـانـ رـجـلـاـ جـلـداـ رـامـيـاـ دـرـسـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ بـيـحـمـيـهـ فـكـانـ السـهـامـ تـنـزـلـ
اوـ تـسـقـطـ فـيـ ظـهـرـ اـبـيـ طـلـحـةـ فـارـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـشـرـفـ عـلـىـ الـقـوـمـ فـقـالـ لـهـ اـبـوـ طـلـحـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـدـاـكـ اـبـيـ وـاـمـيـ لـاـ
تـشـرـفـ - [00:07:08](#)

الـقـوـمـ حـتـىـ لـاـ يـصـيـبـكـ سـهـمـ مـنـ سـهـامـهـ نـحـرـيـ دـوـنـ نـحـرـكـ اوـ يـسـأـلـ اـنـ يـكـونـ نـحـرـهـ هـوـ الـمـعـرـضـ لـلـسـهـامـ.ـ دـوـنـ نـحـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـالـهـ وـسـلـمـ دـهـ سـقـفـ الـمـحـبـةـ هـذـاـ هـوـ الشـخـصـ اـنـ يـبـذـلـ ماـ يـبـذـلـ - [00:07:40](#)
سـؤـالـاـ وـتـضـرـعـاـ وـذـلـاـ فـاـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ لـمـ يـجـدـ مـسـاءـ قـطـ تـأـتـيـهـ مـنـ حـبـبـيـهـ فـكـلـ ماـ اـتـاـهـ مـنـ حـبـبـيـهـ رـضـاـ وـهـذـاـ شـائـعـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ
مشـهـورـ كـمـاـ قـالـ اـبـوـ الشـيـطـ - [00:08:04](#)

وقـفـ الـهـوـيـ بـحـيـثـ وـقـفـتـ فـلـيـسـ لـيـ مـتـأـخـرـ عـنـهـ وـلـاـ مـتـقـدـمـ وـاهـنـتـنـيـ فـاهـنـتـ نـفـسـيـ جـاهـدـاـ عـلـيـهـ مـمـنـ يـكـرـمـ اـشـبـهـتـ اـعـدـائـيـ فـصـرـتـ اـحـبـهـ
اـذـ كـانـ حـظـيـ مـنـكـ حـظـيـ مـنـهـمـ اـجـدـ الـمـلـاـمـةـ فـيـ هـوـاـكـ لـذـيـذـةـ حـبـاـ لـذـكـرـكـ فـلـيـلـمـنـيـ الـلـوـمـ - [00:08:30](#)
اهـنـتـنـيـ مـشـ المـقـصـودـ تـوـجـهـ الـاـهـانـةـ مـنـ الـمـحـبـوـبـ الـلـهـيـبـ لـاـ بـلـ اـنـهـ قـدـ يـكـلـفـهـ بـمـاـ يـهـيـنـهـ بـيـنـ الـعـالـمـيـنـ وـلـاـ يـجـدـ غـضـاضـةـ فـيـ تـجـرـعـ
هـذـهـ الـمـهـانـةـ لـيـصـلـ اـلـىـ مـرـاضـيـ حـبـبـيـهـ فـقـدـ تـكـوـنـ رـجـلـاـ مـنـ الرـجـالـ - [00:09:00](#)

محـترـمـ فـاضـلـ يـشـهـدـ الـكـلـ لـكـ ثـمـ اـخـتـارـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـتـدـعـوـ اـلـيـهـ وـصـارـ السـفـهـاءـ يـشـتـمـونـكـ وـصـارـ عـرـضـكـ مـبـزـولاـ وـلـمـ يـكـنـ اـذـ زـاكـ قـبـلـ
ذاـكـ فـهـذـهـ لـاـ شـكـ اـنـاـ اـهـانـةـ اـنـ يـتـجـرـأـ عـلـيـكـ السـفـلـةـ وـالـطـغـاةـ الـذـيـنـ يـمـشـوـنـ عـلـىـ الـارـضـ مـشـيـةـ الـانـعـامـ وـلـمـ يـكـنـ يـحـدـثـ لـكـ قـبـلـ - [00:09:26](#)

ذـلـكـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ اـهـانـةـ بـلـ شـكـ وـمـعـ ذـلـكـ تـقـبـلـتـهاـ وـتـجـرـعـتـهاـ لـتـتـرـقـيـ فـيـ مـرـاضـيـ حـبـبـيـهـ.ـ كـمـاـ حـدـثـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
اـشـرـفـ قـرـيـشـ النـسـبـةـ وـاعـظـمـهـمـ مـحـسـداـ وـاطـهـرـهـمـ مـضـجـعاـ وـمـولـداـ - [00:10:01](#)
وـاعـذـبـهـمـ مـورـداـ وـمـعـ ذـلـكـ تـعـرـضـ لـجـهـالـاتـ الـجـهـلـةـ وـسـفـالـةـ السـفـلـىـ وـلـمـ يـؤـثـرـ ذـلـكـ عـنـهـ بـشـيـءـ لـاـنـهـ يـسـعـيـ فـيـ مـرـضـ اللـهـ وـاهـنـتـنـيـ فـاهـنـتـ
نـفـسـيـ جـاهـدـاـ.ـ مـاـ مـنـ يـهـوـنـ عـلـيـكـ مـمـنـ يـكـرـمـ وـقـالـ القـائـلـ - [00:10:26](#)

اـنـ كـنـتـ مـسـرـورـاـ لـهـجـرـيـ فـانـيـ مـنـ سـرـورـكـ فـهـذـهـ الدـرـجـةـ مـنـ الـمـحـبـةـ لـابـدـ اـنـ تـرـقـيـهـ لـاـبـدـ فـاـنـ لـمـ تـفـعـلـ فـلـنـ تـصلـ اـلـىـ الـمـحـبـةـ
فـيـ اـيـهـاـ الـمـحـبـ الذـيـ يـسـعـيـ فـيـ مـعـرـفـةـ شـمـائـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - [00:10:55](#)
وـيـسـعـيـ اـلـىـ مـعـرـفـةـ كـلـ شـيـءـ يـخـصـهـ وـيـجـاهـدـ فـيـ ذـلـكـ مـصـدـاـقـاـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الذـيـ روـاهـ الـبـخـارـيـ عنـ اـبـيـ
هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـيـأـتـيـنـ عـلـىـ اـحـدـكـ زـمانـ - [00:11:20](#)

لـاـنـ يـرـانـيـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـنـ مـثـلـ اـهـلـهـ وـمـالـهـ وـرـوـاهـ مـسـلـمـ مـنـ وـجـهـ اـخـرـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ بـلـفـظـ اـنـ اـشـدـ اـمـتـيـ حـبـاـ لـيـ نـاسـ يـقـولـونـ بـعـدـيـ
يـوـدـ اـحـدـهـمـ لـوـ يـرـانـيـ باـهـلـهـ وـمـالـهـ - [00:11:43](#)

هـذـهـ وـهـذـهـ اـنـ عـمـرـوـ اـنـ عـنـدـنـاـ شـعـرـةـ مـنـ شـعـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـصـبـنـاهـ مـنـ قـبـلـ اـنـسـ.ـ اوـ قـالـ مـنـ قـبـلـ بـعـضـ الـاـنـسـ
دـعـوـةـ اـصـابـهـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـيـرـينـ - [00:12:29](#)

فـقـالـ لـهـ عـبـيـدـ لـاـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الشـعـرـةـ عـنـدـيـ اـحـبـ اـلـيـ مـنـ مـاـ طـلـعـتـ عـلـيـهـ الشـمـسـ اوـ قـالـ اـحـبـ اـلـيـ مـاـ عـلـىـ ظـهـرـ الـارـضـ جـمـيـعـاـ وـهـذـهـ
شـعـرـةـ يـقـولـ عـبـيـدـ السـلـمـانـيـ لـوـ كـانـ هـذـهـ الشـعـرـةـ لـيـ فـبـذـلـتـ اـمـوـالـ الـارـضـ جـمـيـعـاـ لـاـ حـاـصـلـهـاـ لـمـاـ كـانـ كـثـيرـاـ - [00:12:51](#)

فما بالك به صلى الله عليه وسلم هذه شعرة فما بالك به عليه الصلاة والسلام لذلك لما ترمق سيرة العلماء وعلى رأسهم الصحابة كيف كانوا اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى العجب - 00:13:20

غير المحب يراه تكلفا او يراه من اساطير الاولين اما المحب فلا يستكثرون شيئا من ذلك ذكر القاضي عياض في كتاب الشفا بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم تعظيم مالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

فقال ما من احد اذكره الا وايوب السخيفاني فوقه ولقد حج ايوب مرتين كنت اذهب ارزقه فيما يعني يذهب لينظر اليه فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى نرحمه - 00:14:08

فلما رأيت بكاءه واجلهه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كتبت عنه وهذه عند اهل العلم معروفة لاني ايوب السخيفاني ومالك اقران وان كان ايوب اكبر في السن قليلا لكنهم ادركوا مشايخ عده. رروا عن مشايخ مشتركين. فكتابة مالك - 00:14:39

الايوب يعتبر كانه بيكتب عن بعض جبال اقرانه لكنه كتب عنه لهذا المنظر الذي رآه. قال مصعب بن عبد الله الزبير ولقد كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم يتغير لونه - 00:15:08

وينحنى حتى يصعب ذلك على جلسائه فيقال له في ذلك فيقول لو رأيتم الذي رأيت لم تلوموني على ذلك. وبدأ ما لك يذكر ثلة من العلماء قبله فقال كان محمد ابن المنكدر. وكان سيد القراء - 00:15:32

اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عنده او حدث عنه بكى حتى نرحمه وكان جعفر بن محمد الصادق وكان كثير الدعاية والابتسام اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عنده تغير وتململ - 00:15:58

ولقد ترددت عليه كثيرا فما رأيته الا مصليا او صامتا او قارئا للقرآن. وما كان يحدث تقص الا على طهارة وكان الحسن اذا روى حديث بكاء الجذع يقول يا معاشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتباكي لفراقه - 00:16:20

فانتم اولى ان تشاتقاوا اليه وكان القاسم ابن محمد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كانما نزف منه الدم وكنت اتي عامر بن عبد الله بن الزبير اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى تجف عينه - 00:16:50

وكان الزهري وهو من لقينا شرفا اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه واله وسلم كانى ما اعرفه وما و كنت اتي صفوان بن سليم اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه واله وسلم بكى حتى - 00:17:16

الناس من مجلسه هؤلاء ما كانوا يتصنعون لكن بلغت محبتهم الزرا عرفا كل شيء عنه صلى الله عليه وسلم وهذه من علامة المحب ان يعرف كل شيء عن حبيبه فما هي صفتة صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

هل جماهير المسلمين لو قيل لاحدهم صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يستطيع ان يصفه هل يستطيع ان يذكر طوله وعرضه ويذكر اعضاءه ووجهه؟ هل يستطيع اكاد اجزم انه لا يعرف هذا الا اقل القليل - 00:18:07

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأني في المنام فقد رأني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي وقال من رأني في المنام فسيراني في اليقظة وقال من رأني في المنام فكانما رأني في اليقظة - 00:18:36

وقال من رأني في المنام فقد رأى الحق يأتي كثير من الناس يقول انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منام طيب صفه لا يأتي بالوقت لو كان يعلم - 00:18:58

وصفه على الحقيقة فلو اتاه في المنام لعرف ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا وكان ابن عباس رضي الله عنهم اذا اتاه الذي كما في مستدرك الحاكم من حديث عاصم بن كليب عن ابيه - 00:19:17

قال اتى ابن عباس فقلت يا ابا العباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فقال له صفه لي قال كانه يشبه الحسن ابن علي قال قد رأيته - 00:19:41

لان الحسن ابن علي رضي الله عنهم كانوا يشبه النبي صلى الله عليه وسلم الى حد كبير ومهما يدل على ذلك ما رواه البخاري عن عقبة بن الحارث قال صليت العصر مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بليالي - 00:20:04 وكان معنا علي ابي طالب. فلما خرجوا من المسجد اذا الحسن بن علي يلعب مع الغلمان. فذهب الى ابو بكر فاحتمله على عاتقه.

وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي. وعلى يوضحك - 00:20:29

فكان الحسن يشبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد روی اسماعيل القاضي بسند صحيح الى محمد ابن سيرين امام المعتبرين انه كان اذا اتاہ الرجل يقول له انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

فيقول صفة لي فان وصفه على النعت الموجود في الكتب قال رأيته. والا قال لم تر شيئا وفي كتاب الشمائل للامام الترمذى ومسند الامام احمد بسند صحيح الى يزيد الفارسي. وكان - 00:21:13

سيكتب المصاحف في زمان ابن عباس. جاء ابن عباس فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقال انعت لي الرجل الذي رأيته قال رأيت رجلا بين الرجلين - 00:21:34

لحمه وشحمه حسن الوجه اكحل العينين جميل دور الوجه لحيته تملأ صدره من ها هنا الى ها هنا فقال له ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما وصفته باكثر من ذلك - 00:21:55

فكان ابن عباس يسأل الرائي عن الوصف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأني في المنام فكانه رأني في اليقظة فجاء رجل مرة وقال لي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت صفة لي ؟ قال رأيته امرو بلا حية - 00:22:21

فهذا لم يرى شيئا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان صاحب لحية طويلة عريضة. وقد قال من رأني في المنام فقد رأني حقا اي على الهيئة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:42

فاياها المحب اليك وصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانك تراه وقد جمعت هذه الاوصاف من الاحاديث الصحيحة والحسنة والتي يحتاج بمثلها عند اهل العلم وبذلت في ذلك مجهودا كبيرا - 00:23:02

وقد غلبتني عيني كثيرا اثناء جمع هذه المادة لما كنت اراه من محبة الصحابة وهم يصفونه صلى الله عليه واله وسلم وقد روی هذه المادة جماعة من الصحابة من اجمعهم هند ابن ابي هالة - 00:23:26

وعلي بن ابي طالب وابو هريرة وانس ابن مالك وابو جحيفة وعائشة رضي الله عنها وجماعة اخرون قد انص في بعض عليها اما هيئته العامة فكما قال انس رضي الله عنه - 00:23:50

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ربعة من الرجال لا بالطويل ولا بالقصير وادي معنى رابعة من الرجال لا هو طويل مفرط في الطول ولا هو قصير في القصة - 00:24:10

كان ربعة من الرجال لا بالطويل ولا بالقصير ليس بالابيض الامهق ولا اللادم انما كان ازهر اللون الابيض الامهق اي شديد البياض لا يخالطه حمرة. كالجبس. والاسمنت الابيض فهذا ابيض ولكن ليس له بهاء. اللي يعطي هذا البياض البهاء لون الحمرة لون الدم - 00:24:29

ويقال ازهر اذا كانت البياض يخالطه حمرا وليس بادم يعني شديد السواد وقد وصف الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه كسبيبة الفضة. كما وصفه بذلك ابو هريرة - 00:25:05

الكعبى كان كسبيبة الفضة. وانت لو وضعت الفضة بجانب الجبس لرأيت للفضة سوادا وهذا يخرج لنا رواية انس رضي الله عنه التي قال فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24

اسمر فالسمرة هنا ليست سوادة. ولكن السمرة هي اللي هو البياض الذي يخالطه حمرة كالفضة اذا وضع بجانب الجبن اما وجهه صلى الله عليه وسلم فكما قال ابو هريرة كان الشمس تجري في جبهته - 00:25:46

وكما سأل ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر سأله بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنهم صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يابني لو رأيته قلت الشمس طالعة - 00:26:12

وكان وجهه مستديرا ليس طويلا كما رواه البخاري من حديث البراء بن عازب ان ابا اسحاق السبئي سأله اكان وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كالسيف قال لا بل كان وجهه كالقمر. اي في الاستدارة والبهاء. وليس في القوة والجمود والطول - 00:26:36

وكذلك رواه مسلم من حديث جابر ابن سمرة انه سئل عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم اكان كالسيف ؟ قال لا بل كان الشمس

والقمر كان مستديرا اما عينه والعين صليعة القلب وهي التي تجعل الوجه ينطّق بالبهاء - 00:27:05

فكم وصفته ام معبد في عينه زعج وفي اشفاره غطس اما الدعوحة فكما وصف علي ابن ابي طالب شدة سواد الحدقة في شدة بياض العين فيقال فلان ادعج اذا كان شديد الثواب في شدة بياض - 00:27:32

وفي اشفاره غط اي طول كان شعر اشفار عينيه طويلا كانه مظلة وهذا في غاية البهاء والجمال. وجرب ان ترى انسانا منبني ادم اشفاره طويلة اهدب الاشفار كما ورد في حديث علي بن ابي طالب وحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:00

وكان اكحل العين اذا رأيته قلت هو واضح للكحل. والكحل سنة للرجال وللنساء معا وليس مختصا بالنساء والكحل يشد اشفار العين. ويظهر بهاءها وسائل جابر ابن سمرة عن عين النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - 00:28:29

فقال كان طويل شق العين يعني ليست عينه ضيقة بل مع اتساعها كان شقها طويلا وكذلك كان ازج الحواجب من غير قرن كما قال هند بن ابي هالة ازج الحواجب من غير كرم له عرق يدره الغضب - 00:28:58

ازج الحواجب اي ان الحاجب يطوف بالعين كلها مع دقة فيه. وهذا تفعله النساء تكلفا وقد نهينا عنهم. اللي هو النتجعل حاجبها كالهلال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ازج الحاجب من غير قرن. القرن اللي هو اتصال الحاجب من على الانف - 00:29:29 وهذا مذموم عند العرب لم يكن له ما نسميه الان بالعبد. انما كانت حواجبه منفصلة له عرق في انه يجره الغضب اي اذا غضب ظهر هنا في كف الانف عرق يمتلي بالدم اذا غضب صلى الله عليه وسلم - 00:29:54

وكان اشم العرنيين العرنيين اللي هو الانف اشم يعني مرتفع مع دقة في ارببة الانف وارتفاع في قصبه صلى الله عليه وسلم اما شعره فلم يكن جعدا قططا ولم يكن ايضا ذا سبوطة. جعد القحطط اللي هو الملوى للو - 00:30:17

ولم يكن سبقا رجلا. استبطي اللي هو الشعر اللي هو الناعم. لم يكن لا هذا ولا ذاك. بل كان وسطا وفي مسند ابي اعلى ان انس بن مالك كان يجلس مع بعض اصحابه فسألوه ان يصف النبي صلى الله عليه - 00:30:47

وسلم فلما ذكر شعره قال هو كشعر قتادة. وقتادة احد الجلوس في المجلس مع انس. فلما سمع قتادة ذلك بكى من الفرح ان شعره يشبهه شعر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:07

وكان شعره طويلا يصل الى منكبيه ويغطي شحمة اذنيه وكان في اول امره يسدل شعره على ناصيته. كالقصة وكان اهل الكتاب يفعلون ذلك كما في الصحيحين. كانوا يسدلون شعورهم. وكان المشركون يفرقون - 00:31:28

شعورهم وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يوافق اهل الكتاب في ما لم يؤمر به. فسدل اولا يعني كانت له قصة ثم فرق بعد ذلك وخالف اهل الكتاب وكان احيانا يضفر شعره اربعة غداير. كما في حديث ام هانى - 00:31:54

وقد رأى رجلا مرة يصلي وقد عطف شعره. ربتوه لفه من وراء وربطوا شبيب قماش او استك فحل شعره وقال دعه يسجد معك ولذلك في السنة لمن ترك شعره طويلا الا يجمعه من خلف ائمما يتركه اذا سجد يسجد معه - 00:32:19

واذا رفع يرفع معك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق - 00:32:45

وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اما لحيته فقد اجمعت الاحاديث كلها على انه كان كف اللحية كثيف الشعر وكانت لحيته تماما صدره كله - 00:33:05

حتى قال ابو معمر لخباب ابن اارت اكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قال باي شيء كنتم تعرفون انه في الظهر والعصر قال باضطراب لحيته - 00:33:32

وكل حديث ورد كما عند الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها ومن عرضها فلا يصح بحالها ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في كل حديث - 00:33:51

في هذا الباب توفيرا للحية وثمان اعفائها والا يقربها المسلم بتهذيب. انما الذي فعل ذلك هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم على ما رواه البخاري في صحيحه. فقال - 00:34:11

وكان ابن عمر ابي الروايه عن ابن عمر قال وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما زاد عن اخذه هذا هو الثابت في هذا الباب ان ابن عمر هو الذي كان يأخذ. اما الصحابة فكعلى ابن ابي طالب مثلا - 00:34:31

فكان لحيته تبلغ سرتها. وكانت تملأ ما بين نحره ولم يدرك الشيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

ولم يبلغ شيبة عشرين شعرا و قال في رواية اخرى لو شئت لعدتها عدا ترمق هذا المحب يعد الشعر الذي شاب في لحيته صلى الله عليه وسلم. كم احتاج منه هذا في المجالس الى ان يرمقه؟ كم مرة - 00:35:12

يحتاج ان يرمقه لان الشيب لا يخرج فجأة انما شعرة وراء شعرة وراء شعرة وسائل هل خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ما قدم الا قليلا. هذا الشيخ كان يخضبه. كان يخطبه عليه الصلاة والسلام. وفي حديث جابر بن سمرة - 00:35:34

لما سئل اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما حمص في مقدم رأسه ولحيته وشمت اي ابتدع شيبه فكان اذا ادهن ورجل لحيته لا يظهر شيء.اما اذا شعت يعني كان شعره اشعث - 00:35:58

فانه يظهر هذا الشيب القليل وكان صلى الله عليه واله وسلم ضليع الفم ظليعة الفن اي عظيمه وواسعه وهذا يدل على الفصاحة وكان ذلك ممدوحا عند العرب قال ام معبد في صوته صهل - 00:36:24

في صوته سهل. يعني انت لما تلاقي واحد بيضحك كده من قلبه تقول له الواد ده مصاه للليل فهل الصوت اي حجته ونقاوه مع بحة فيه وهذه البحة تزيده جمالا وبهاء كما قالت ام معبد اذا نطق فما وعلاه البهاء - 00:36:47

حلو المنطق فصل ليس بنزر ولا هز كان كلماته خرزات منظومات النزل اللي هو القليل والهزل اللي هو الكثير اي بين بيت وكان صلى الله عليه واله وسلم دقيق المسربة. والمسربة هو الشعر النازل من الصدر - 00:37:12

الى السرة اما الثديان والظهر فلم يكن عليهما شعر برغم انه كان اشعر الذراعين والقدمين والساقيين لكن صدره لم يكن عليه شعر صلى الله عليه وسلم اما يده فكان شتن اليدين والقدمين. شتن اليدين والقدمين يعني عظيم اليدين القدم - 00:37:41

وكان عظيم الكراديس ايضا. والكردوس هو رأس كل عظم او التقاء عظمين كبيرين كاللتقاء مثلما العظمين من الكتف واليد. والكوع والورث والركبة. فكان صلى الله عليه وسلم عظيم الكراديس. وكان دقيق الساق مفتون - 00:38:10

كما وصفه سراقة بن مالك. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ساقه جمار الجمار اللي هو جamar النخل شحمة النخل ولحمته وهو يصف بياض ساقيه صلى الله عليه وسلم - 00:38:38

اما كعبه فقد وصفها جابر بن سمرة. كما في صحيح مسلم بأنه صلى الله عليه واله وسلم ملهوس العاقبين منهوس العاقبين اي قليل لحم العاقبين. اما قدمه من اسفل فكانت ملائنة زي احنا ما بنقول الان فلان عنده فلات فوت - 00:39:00

لم يكن هناك تقوس في قدمه من اسفل. فكان اذا وطأ الارض وطنها جميعا. اي علمها قدمه كلها على الارض اما اسنانه فكما وصفها هند بن ابي هالة كان اشنب مفلج الاخناد - 00:39:28

الاشنب اللي اسنانه رقيقة وحاده وببيضاء وفي حديث ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن التغبر. التغبر اللي هي الاسنان التي لم تسقط مما نابتها وكان مفلج الاسنان اي بين اسنانها مسافة - 00:39:51

وهذا مستحسن وتفعله النساء تكلفا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بل لعن فاعل ذلك. اللي هي المتفلجات للحكم لعن الواشمة والموشومة والمستوشمة والمتفلجة للحسن. متفلجة اللي هي بتجعل بين اسنانها فارسا - 00:40:15

وهذا البياض بياض الاسنان وصفه ابو هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت قبل النبي صلى الله عليه وسلم احسن ولا بعده احسن منه كان اذا ضحك في الجدر كأنه مرآة. يعني اذا ضحك صلى الله عليه وسلم من نقاء اسنانه وبياضها كان يظهر هذا البياض واللمعان - 00:40:41

في الجدار فهذا مجمل وقفه صلى الله عليه واله وسلم اللهم ان كنا لم نصحبه في الدنيا فلا تحرمنا صحبته يوم القيمة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:41:13

واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ وعلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب اتنا - 00:41:41 -
نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولهاة ومولاهما. اللهم اغفر لنا همزا وجدنا وانا وعندنا - 00:42:01 -